



الشَّبَابُ بِنَاةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَهُ الْحَمْدُ الْحَسَنُ وَالشَّانُ الْجَمِيلُ، أَجْزَلَ لِمَنْ نَشَأَ فِي طَاعَتِهِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ)^(١). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ جِيلَ الشَّبَابِ ذُكُورًا وَإِنَاثًا هُمْ مُسْتَقْبَلُ الْوَطَنِ وَأَمَلُهُ، وَدِرْعُهُ وَحِصْنُهُ، يَحْمُونَ أَرْضَهُ، وَيَبْنُونَ بَجْدَهُ، بِعُقُولِهِمْ

(١) الطور: ١٧.

(٢) الرعد: ٢٣ - ٢٤.

الْمُتَفَتِّحَةِ، وَأَفْكَارِهِمُ النَّاضِجَةَ، وَقُلُوبِهِمُ النَّقِيَّةَ، وَسَوَاعِدِهِمُ الْفَتِيَّةَ،
 وَإِيمَانِهِمُ الصَّادِقَ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِتْيَةً لِإِيمَانِهِمْ
 فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى) (١).
 وَقَدْ اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالشَّبَابِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَأَمَرَ بِحُسْنِ تَرْبِيَّتِهِمْ
 وَالْعِنَايَةِ بِهِمْ، لِيُصْبِحُوا مُسْتَنِيرِينَ فِي فِكْرِهِمْ، مُتَمَيِّزِينَ بِسُمُورِ
 أَخْلَاقِهِمْ، مُتَمَسِّكِينَ بِقِيَمِ دِينِهِمْ، وَتَقَالِيدِ مَجْتَمَعِهِمْ، أَصْحَاءَ فِي
 أَبْدَانِهِمْ، مُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ طَاعَتِهِ سُبْحَانَهُ،
 فَيُجْزَلُ سُبْحَانَهُ لَهُمُ الثَّوَابُ، وَيُظْلَمُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ، قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ: « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ:
 الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي
 الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ،
 وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ.
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ
 ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ» (٢). أَي: نَشَأَ مُحِبًّا لِلْعِبَادَةِ،
 مُصَاحِبًا لَهَا، مُتَعَلِّقًا قَلْبُهُ بِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، مُتَحَلِّيًا بِالْعِفَّةِ، يُرْتَبُ

(١) الكهف: ١٣.

(٢) متفق عليه.

لِسَانَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَأَوْلِيكَ اسْتَظَلُّوا بِطَاعَةِ رَبِّهِمْ، فَسَيُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَا بُشْرَاهُمْ، مَا أَكْرَمَ مَثْوَاهُمْ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِينَ نَشَأُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَحْرِصُونَ عَلَى اغْتِنَامِ شَبَابِهِمْ، وَيَعْمَلُونَ بِوَصِيَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ الْقَائِلِ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»^(١). فَيَسَارِعُونَ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ؛ مُسْتَشْمِرِينَ طَافِقَهُمْ فِي التَّقَاتِ دُرَرِ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ، وَصَقَلِ خِبْرَاتِهِمْ، لِيَنَالُوا رِضَا رَبِّهِمْ، وَيَتَبَوَّأُوا فِي مُجْتَمَعِهِمْ مَكَانَةً سَامِيَةً، وَرُتْبَةً عَالِيَةً، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)^(٢). أَي: بَجِدِّ وَاجْتِهَادٍ^(٣).

فَارَادَهُ الشَّبَابِ الْقَوِيَّةَ، وَعَزِمَتْهُمْ الْفَتِيَّةُ؛ مُذَلَّةً لِلصَّعَابِ الْعَصِيَّةِ، فَعَنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ شَابًّا - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَتَعَلَّمَهَا فَإِنَّهُ

(١) المستدرک للحاکم : ٣٠٦/٤ .

(٢) مریم : ١٢ .

(٣) تفسیر القرطبي : (٨٦/١١) .

تَأْتِينَا كُتُبٌ». قَالَ: فَتَعَلَّمْتُهَا^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الشَّبَابَ مُتَفَوِّقُونَ فِي قُدْرَاتِهِمْ وَطَاقَاتِهِمْ، يَمْلَأُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِالْجِدِّ وَالْعَمَلِ، وَمَا أَجْمَلَ أَنْ تَلْتَحِمَ هِمَّةُ الشَّبَابِ مَعَ خِبْرَةِ الْآبَاءِ، فَيَجَالِسَ الشَّبَابُ كِبَارَ السِّنِّ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَيَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ الْمَثَلَ الْعُلْيَا قَوْلًا وَعَمَلًا، وَيَتَرَبُّوا عَلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْأَصِيلَةِ الْمُسْتَمَدَّةِ مِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ السَّمْحَةِ، فَيَضْرِبُونَ أَمْثَلَةً فَرِيدَةً، وَمَنَاجِجَ رَائِدَةً فِي تَشْيِيدِ الْحَضَارَاتِ، وَصُنْعِ الْإِنْجَازَاتِ، وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ نُورًا وَعِلْمًا، وَجِدًّا وَعَمَلًا، عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ، وَبَصِيرَةٍ مِنْ دِينِهِمْ، يَسْتَقُونُ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرِهَا الصَّحِيحَةِ، فَدِينُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُؤْخَذُ مِنَ الشَّبَكَاتِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ، وَلَا مَوَاقِعِ التَّوَاصِلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، بَلْ يُؤْخَذُ مِنَ الْجِهَاتِ الْمُعْتَمَدَةِ الرَّسْمِيَّةِ فِي الدَّوَلَةِ، وَالْمَسْئُولِ عَنْهَا أَهْلُ الْعِلْمِ، الَّذِينَ أَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسُؤَالِهِمْ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)^(٢).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينَ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ

(١) أحمد : ٢١٥٨٧ .

(٢) النحل : ٤٣ .

دِينِكُمْ^(١).

وَبِذَلِكَ كُلِّهِ يَْعَكِسُ الشَّبَابُ الصُّورَةَ الحَضَارِيَّةَ، فَيَعْتَرِزُ بِهِمْ وَطَنَهُمْ، وَيَسْعَدُ بِهِمْ مُجْتَمَعُهُمْ، وَيَقْتَدِي بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ طُمُوحَاتِ الوَطَنِ مُنَوِّطَةٌ بِالشَّبَابِ، بِجُهْدِهِمْ وَفَوْةٍ عَزِيمَتِهِمْ، فَإِنَّ الشَّبَابَ النَّاشِئُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ؛ أَثَرُهُ كَبِيرٌ فِي مُجْتَمَعِهِ، وَنَفْعُهُ عَمِيمٌ عَلَى أَهْلِهِ وَأَسْرَتِهِ وَوَطَنِهِ، فَهَذَا هُمْ شَبَابُ الإِمَارَاتِ؛ يَنْهَضُونَ بِعِظَائِمِ الأُمُورِ فِي شَتَى المِيَادِينِ، فَتَرَاهُمْ يُقَاتِلُونَ تَحْتَ رَايَةِ الحَاكِمِ، وَهُمْ لَهُ مُطِيعُونَ، وَحَوْلَهُ مُلْتَفُونَ، مَبْدَأُهُمْ طَاعَةٌ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَالإِهْتِدَاءُ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَالْحِفَاطُ عَلَى وَطَنِهِمْ، وَطَاعَةُ حَاكِمِهِمْ، وَيَصْنَعُونَ البَطُولَاتِ وَالإِنْتِصَارَاتِ، وَيُقَدِّمُونَ التَّضَحِيَّاتِ، وَيَسْتَشْهِدُونَ لِتَحْيَا أُمَّتِهِمُ العَرَبِيَّةَ وَالإِسْلَامِيَّةَ عَزِيْزَةً مَجِيْدَةً شَاخِجَةً، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ وَعَرَفَهَا لَهُمْ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)^(٢) فَيَا لَهُمْ مِنْ شَبَابِ هِمَّتِهِمْ عَالِيَةٍ، وَأَهْدَافِهِمْ سَامِيَةٍ،

(١) مقدمة صحيح مسلم .

(٢) محمد: ٤ - ٧ .

يُدَافِعُونَ عَنْ دِينِهِمْ وَوَطَنِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، يَقِفُونَ فِي جَوْفِ
 اللَّيْلِ يَحْرُسُونَ وَطَنَهُمْ، وَيَحْمِلُونَ سَلَاحَهُمْ، يَسْهَرُونَ لِيَنَامَ غَيْرُهُمْ،
 وَيَتَعَبُونَ لِيَنَعَمَ بِالرَّاحَةِ أَهْلُهُمْ، وَيَتَرَقَّبُونَ لِيَطْمَئِنَّ جَمَعَهُمْ، لِذَا
 اسْتَحَقُّوا بُشْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ حِينَ قَالَ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا
 النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ»^(١).

فَاللَّهُمَّ احْفَظْ شَبَابَنَا، وَبَارِكْ فِيهِمْ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
 رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).
 نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الترمذي: ١٦٣٩ .

(٢) النساء: ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنْ دَوَّيْنَا الْمُبَارَكَةَ جَعَلَتْ مِنْ أَوْلَى اهْتِمَامَاتِهَا اسْتِثْمَارَ الشَّبَابِ، فَأَنْشَأَتْ لَهُمْ وَرَارَةً خَاصَّةً بِهِمْ، تَقُومُ بِتَوْجِيهِهِ طَاقَاتِهِمْ، وَتَنْظِيمِ بَرَاجِحِهِمْ، وَرِعَايَةِ إِبْدَاعِهِمْ، كَمَا فَتَحَتْ قِيَادَتَنَا الرَّشِيدَةَ لِلشَّبَابِ أَبْوَابَ الخِدْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ، فَهِيَ مِيدَانٌ جَلِيلٌ، وَعَمَلٌ نَبِيلٌ، يُسَهِّمُ فِي تَعْزِيزِ الْإِنْتِمَاءِ لِلْوَطَنِ وَالْوَلَاءِ لِلْقِيَادَةِ، وَيَنْمِي قِيَمَ الْإِنْضِبَاطِ وَتَقْدِيرِ الْوَقْتِ، وَتَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ، وَاحْتِرَامِ الْقَادَةِ وَذَوِي الْخُبْرَاتِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى إِجْحَازَاتِ الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، وَيُكْسِبُ الشَّبَابَ اللَّيَاقَةَ الْبَدَنِيَّةَ، وَأَسَالِيبَ الْحَيَاةِ الصَّحِيَّةِ، وَيُعَلِّمُهُ الْمُثَابَرَةَ وَالتَّحَمُّلَ وَالثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَيُمْكِّنُ شَبَابَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْقِيَامِ بِدَوْرِهِمْ فِي نَصْرَةِ الْحَقِّ، وَرَدِّ الْعُدْوَانِ، وَقَدْ قَدَّمَ أَبْنَاءُ

القُوَاتِ الْمُسَلَّحَةِ صُورَةً مُشْرِفَةً فِي الْقِيَامِ بِوَاجِبِهِمْ، فَكَانُوا عُنْوَانًا
لِلْبَدَلِ وَالْعَطَاءِ، وَرَمَزًا لِلتَّضَحُّيَةِ وَالْفِدَاءِ، فَأَصْبَحَتِ الْإِمَارَاتُ الْيَوْمَ
أَفْوَى عَظْمًا وَأَعْلَظَ جِلْدًا. وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الثَّلَاةِ
الْمُبَارَكَةِ رِجَالًا فَاصْطَفَاهُمْ عِنْدَهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ، فَلَهُمْ مِنَ الْإِجْلَالِ
وَالتَّعْظِيمِ، وَمِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَالتَّكْرِيمُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَئِنْ قَاتَلْتُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)^(١).
هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أَمْرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا »^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَي سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ شَبَابَنَا وَسَدِّدْ خُطَاهُمْ، وَتَبَّتْهُمْ عَلَي طَرِيقِ الْحَقِّ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ
الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّنَ مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا
غَفَّارُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجُزْءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَرُؤُوحَاتِهِمْ

(١) آل عمران: ١٥٧.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا
عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ
أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،
وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهدِنَا
لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا
سَيِّئَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَائِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

الصَّلَاةُ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^(١).

(١) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

www.awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥